قال البراء بن عازب : أول من قدم علينا المدينة من المهاجرين مصعب بن عمير أخو بني عبد الدار بن قصي ثم أتانا بعده عمرو بن أم مكتوم ثم أتانا بعده عمار بن ياسر وسعد بن أبي وقاص وابن مسعود وبلال ثم أتانا عمر بن الخطاب في عشرين راكبا ثم هاجر رسول ا A فقدم علينا مع أبي بكر . وقتل مصعب بن عمير يوم أحد شهيدا قتله ابن قميئة الليثي فيما قال ابن اسحاق وهو يومئذ : " من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا ا عليه " . الأحزاب 23 . الآية أسلم بعد دخول رسول ا A دار الأرقم .

ذكر الواقدي عن إبراهيم بن محمد العبدي عن أبيه قال : كان مصعب ابن عمير فتى مكة شبابا وجمالا وتيها وكان أبواه يحبانه وكانت أمه تكسوه أحسن ما يكون من الثياب وكان أعطر أهل مكة يلبس الحضرمي من النعال وكان رسول ا A يذكره ويقول : ما رأيت بمكة أحسن لمة ولا أرق حلة ولا أنعم نعمة من مصعب بن عمير فبلغه أن رسول ا A يدعو إلى الإسلام في دار الأرقم فدخل فأسلم وكتم إسلامه خوفا من أمه وقومه فكان يختلف إلى رسول ا A سرا فبصر به عثمان بن طلحة يصلي فأخبر به قومه وأمه فأخذوه حبسوه فلم يزل محبوسا إلى أن خرج إلى أرض الحبشة .

أنبأنا أبو محمد عبد ا بن محمد قال : حدثنا محمد بن بكير التمار حدثنا أبو داود حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن خباب قال : قتل مصعب بن عمير يوم أحد ولم يكن له إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطينا رجليه خرج رأسه فقال لنا رسول ا A : " غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه من الإذخر " . ولم يختلف أهل السير أن راية رسول ا A يوم بدر ويوم أحد كانت بيد مصعب بن عمير فلما قتل يوم أحد أخذها علي بن أبي طالب كناه الهيثم بن عدي أبا عبد ا .

مطر بن عكامس .

السلمي من بني سليم بن منصور معدود في الكوفيين له حديث واحد ليس له غيره . لم يرو عنه غير أبي إسحاق السبيعي حديثه عن النبي A أنه قال : " إذا قضى ا لعبد أن يموت بأرض جعل له إليها حاجة " . وقد روى هذا اللفظ عن النبي A في حديث أبي المليح عن أبي عروة الهذلي . وقال عثمان بن سعيد الدارمي : قلت ليحيى ابن معين . مطر بن عكامس لقي النبي A قال : لا أعلمه روى عنه غير هذا الحديث .

مطر بن هلال .

العنزي . كان في الوفد الذين قدموا على رسول ا A من عبد القيس . يقول أبو عمر :

حدثنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم حدثنا أحمد بن زهير حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عبد الرحمن مطر بن عبد الرحمن العنزي قال : حدثتني امرأة من عبد العنز يقال لها : أم أبان بنت الواضع عن جدها الزارع ابن عامر أنه خرج وافدا إلى رسول ا A وخرج معه بن مجنون ليدعو له النبي A ليذهب ما به رواه ابن أبي خيثمة بإسناده عن الزارع .

مطيع بن الأسود